

## الوجبة المجانية في المالية العامة للعراق



مظهر محمد صالح

بغداد

بنت موازنة 2019 على ايرادات نفطية شديدة الواقعية اي 65 دولارا للبرميل وهو سعر ظل يحمل هامشا ريعيا موجبا لمصلحة الموازنة يتذبذب بالزيادة منذ بداية السنة المالية وحتى اليوم بين 5-8 دولار اعلى من سعر الموازنة، ما ساعد على تغطية نسبة مهمة من العجز المخطط... وبالرغم من ذلك نجد ان هناك فجوات: الأولى، ان الموازنة التشغيلية ذات الطابع الاستهلاكي الحكومي ظلت بالغالب تغطي ايرادات النفط كافة حتى مع هامش الربح الموجب، وان الموازنة الاستثمارية التي هي اساس النمو المباشر ظلت هي الاخرى تعتنش على الايرادات غير النفطية. اذ تشكل الموازنة الاستثمارية حوالي 30 بالمئة من اجمالي الانفاق الكلي السنوي في حين تشكل الايرادات غير النفطية المقابلة سوى 10 بالمئة من ايرادات الموازنة. ما يعني ان مشاريع الاعمار (بالذات غير النفطية) تستند عن طريق الاقتراض الخارجي المتاح في الموازنة وهي مشاريع خدمية مهمة تشكل نسبة 45 من اجمالي المشاريع الحكومية الاستثمارية وان التمويل الخارجي او القروض الخارجية المتاحة لا تلي سوى 10-12 بالمئة من التمويل المتاح لاعمارها خلاصة العجز السنوي تمتصه مشاريع الدولة غير النفطية. وهنا يتحول او يرحل عجز الموازنة من عجز مالي الى عجز حقيقي، حقا انها مشكلة مستعصية في السلوك الريعي السائد في بلدنا اليوم و القائمة على تجرد ما يسمى بالفهم السبلي للتصرف بالايرادات العامة النفطية وعدها غنيمة ابتداء وليس توظيف منتج لبناء الانسان والقدرة المادية الاخرى اللازمة لاستدامة الحياة. فمن اخطر البدايات السائدة في مجتمعاتنا اليوم هي المناداة بتوسيع وعاء المجانية free lunch في كل مفاصل الحياة اليومية وهذا يفسر الاصرار على ضياع الريع اليرادية المهمة ( او ما اسمها بالاربعية الهاربة) وهذا الاتساع الجاني للتصرف الاستهلاكي بالايرادات العامة يتعالى صوته مع تزايد ريع النفط التي يرافقها تحلل برامج التنمية والتوزيع غير العادل للثروات ويظهر استدامة للبطالة. انها معادلة صعبة اذا ما استمرت بهذا الشكل الخطا، ستعمل حاضر التنمية البشرية وتصادر مستقبلها لا محال.

# مسؤولون أمريكيون يرون لا علاقة لسلح الجو الإسرائيلي بإنفجارات مخازن الحشد خبير لـ (الزمان): زج العراق في أتون الصراعات الدولية يعرضه لكوارث

بغداد - قصي منذر

العراق لا تزال هشة ولذلك فإن زج البلاد في أتون الصراعات الدولية سيعرض المجتمع العراقي لكوارث كبيرة، وآن عملية زج البلاد في أتون صراعات دولية لا شأن لنا بها سيعرض المجتمع ووحدة القرار العراقي لكوارث كبيرة، داعيا الى تغليب المصلحة الوطنية العليا وتجنب القوات الامنية بضمها الحشد الشعبي خطر الواجهة العسكرية. وقال علو لـ(الزمان) اس ان الامكانات الدفاعية والتسليحية وايضا الاقتصادية والاجتماعية في

العراق لا تزال هشة ولذلك فإن زج البلاد في أتون الصراعات الدولية سيعرض المجتمع العراقي لكوارث كبيرة، وآن عملية زج البلاد في أتون صراعات دولية لا شأن لنا بها سيعرض المجتمع ووحدة القرار العراقي لكوارث كبيرة، داعيا الى تغليب المصلحة الوطنية العليا وتجنب القوات الامنية بضمها الحشد الشعبي خطر الواجهة العسكرية. وقال علو لـ(الزمان) اس ان الامكانات الدفاعية والتسليحية وايضا الاقتصادية والاجتماعية في

كان هناك الكثير من الذخيرة او مخازن للصواريخ، وأشارت الى ان القاعدة تابعة للجيش العراقي إلا ان فصائل عسكرية مدعومة من قبل طهران قامت بتخزين بعض الاسلحة فيها. ويعد هذا الهجوم هو الرابع او الخامس ضد قواعد يؤكد البعض بانها تابعة لفصائل تابعة لإيران، وقيل يومين من الهجوم اعلن وزير الدفاع الإيراني رسميا ان الأمن القومي للعراق هو الأمن القومي لإيران وان بلاده لن تسمح لأي شخص بتحويل العراق إلى سوريا جديدة، كما وعد بتحسين قدرات الجيش العراقي للتعامل مع التهديدات الجوية. وأكدت المصادر للصحيفة (بيبو ان) ان التهديد الإيراني الضمني لإسرائيل لم يقع صناع القرار التي تسببت في بعض الانفجارات. وتأتي أقوال المسؤولين الأمريكيين عقب سلسلة من التفجيرات الغامضة في مخازن العتاد التابعة للحشد الشعبي بالعراق خلال الأسابيع الأخيرة. ولفت المسؤولون الى ان واشنطن ليس لديها معلومات مؤكدة بان إسرائيل مسؤولة عن جميع الهجمات ضد مخازن الأسلحة بالعراق، مؤكدا ان (إيران هي السبب الحقيقي في هذا الوضع لأنها تزود جماعات بالأسلحة، مما يعرض أمن العالم للخطر). وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية قد ذكرت بان إسرائيل شنت ضربة واحدة على الأقل على مستودع للأسلحة في العراق. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الاستخبارات بالشرق الأوسط ان (إسرائيل قصفت قاعدة تقع في شمال بغداد في تموز الماضي). بينما قال مسؤولون أمريكيون ان إسرائيل شنت عدة ضربات في العراق في الأيام الماضية الأخيرة.



تتويج: العراقي مشتاق العزوي لحظة تتويجه بطلا لاسيا بكمال الاجسام عام 2019 في الصين

## مواطنون لـ (الزمان) : لا نسمح بالتطاول على كرامة العراقيين

# إمرأة تتعرض للضرب على يد إيرانيين في ثاني حادثة خلال أسبوع

بغداد - الزمان

طابق حرب تفسير وزارة الخارجية لزيارة موظف بالسفارة الامريكية بناء على طلب الوزارة تتنازل الوزارة عن مصطلح الاستدعاء الذي ورد في بيانها السابق، وقال حرب في بيان تلقته (الزمان) امس ان (ما استقر في القانون الدولي والعرف في قواعد البروتوكول وما يجب ان تكون عليه العلاقة بين دولتين تجمعهما اتفاقية

امراة خمسينية عراقية من مدينة النجف، وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو ظهر فيه المرأة وهي تتحدث عن تعرضها للضرب في مطار مشهد الدولي، واصدرت وزارة الخارجية بياناً بشأنها اشارت فيه إلى أنها بذات باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المعتدي. وقدم معاون

المواطنين الزائرين وردع اي تجاوز او اعتداء بمسبهم والحفاظ عليهم لان هذا الامر ينعكس سلبا على مجمل قطاع سوق الزائرين العراقيين في ايران، مؤكداً رفض تلك الممارسات وعدم السماح بالتطاول على العراقيين، فيما عد خبير قانوني تفسير وزارة الخارجية لزيارة موظف بالسفارة الامريكية بناء على طلب منها تتنازل عن مصطلح الاستدعاء الذي ورد في بيانها السابق، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لامرأة عراقية تعرضت الى ضرب مبرح على يد مواطنين إيرانيين في ثاني حادثة من نوعها خلال اسبوع. وقال المواطنون لـ (الزمان) امس انه (على الحكومة اتخاذ موقف ازاء الاعتداءات التي يتعرض لها المسافرون العراقيون في ايران او اي دولة اخرى لان ذلك يمثل انتهاكا واضحا للحقوق والتعدي على المواطنين دون وجه حق)، مؤكداً (رفض تلك الممارسات وعدم السماح بالتطاول على العراقيين، اذ من الواجب على ايران حماية

## فعاليات سياسية: تفجير المسيب محاولة لزراعة استقرار بابل

بغداد - الزمان

امن بابل. وقال البعيجي في بيان امس ان (جميع السياسيين الذين اثاروا الثغرات الطائفية مؤخرًا في المحافظة في ما يخص موضوع الجثث مجهولة الهوية يتحملون مسؤولية ما حصل من تفجير إرهابي استهدف المواطنين العزل في المسيب)، مشيراً الى انه (لطالما حدثنا بالجمعية الاتحاد عن التصريحات الطائفية واسمها الوطنية التي شهدت بابل استقراراً أمنياً، لكن مع الأسف عاود البعض التصريحات الطائفية والتي حاولوا من خلالها خلق الاختلاف واعدائنا إلى المربع الأول) على حد تعبيره. مؤكداً (يجب محاسبة كل من يحاول إثارة الثغرات الطائفية سواء كان من السياسيين و من غيرهم لضمان الحفاظ على السلم الامني والمجتمعي في بابل)، داعياً القوات الامنية إلى (أخذ الحيطة والحذر والضرب بيد من حديد على كل من يحاول استهداف امن بابل والحفاظ على حياة المواطنين من اي استهداف او عمل إرهابي يحدث مستقبلاً).

عد نائبان عن محافظة بابل انفجار دراجة مفخخة في المسيب محاولة بائسة لزراعة البلاء، فيما حمل تيار الحكمة الوطني، الحكومة مسؤولية التفجير والحفاظ على ارواح المواطنين، في وقت اتهمت حركة عصاب اهل الحق ما استهم بصاحب الخطاب الطائفي مسؤولية تفجير المسيب، وقال النائب سلام الشمرلي في تصريح امس ان (الارهاب يحاول بين الحين والآخر القيام بعمليات بائسة لاثبات وجوده من اجل زرعته الانسحاق الامني الذي تقع على عاتقه على (الهجمة الدور الاستخباري في القضاء على ما تبقى من الارهاب المختبئ في جحوره هنا وهناك وعدم اعطاء اي فرصة لاثبات اجرامه وسمومه)، ودعا النائب عن المحافظة منصور البعيجي القوات الامنية إلى أخذ الحيطة والحذر والضرب بيد من حديد على كل من يحاول استهداف

## إحتراق سيارة تعمل بنظام الغاز على جسر الأحرار

بغداد - ياسين ياس

احترقت سيارة اجرة ظهر امس السبت على جسر الاحرار ببغداد، وقال سائقها (ابو ستار) لـ(الزمان) التي تصادف وجودها على الجسر اثناء الحادث وسط حالة ذهول كان يعاني منها بعد ان فقد مصدر رزقه(ان سيارتي تعمل بنظام وقود غاز البترولويين البديل للبترول وربما حرارة الجو تسببت في اندلاع الحريق في الفنتية التي

الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الارهابية لغرض التقديم للدراسات العليا خارج العراق. في غضون ذلك، بحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخفيض الاجور الدراسية في الدراسات العليا والأولية بالجامعات والكليات الحكومية والاهلية. وقال وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي فؤاد قاسم محمد ان (الوزارة تبحث الصات تخفيض اجور الدراسات العليا والأولية في الجامعات والكليات الحكومية والاهلية واللجنة المشكلة للبحث التخفيض تعمل على وفق اولوية مراعاة الحالة الاقتصادية للعوائل الطلبة فضلا عن إعداد آلية خاصة بالإعفاء الكلي والنسبي للاجور الدراسية).



## نائب يكشف عن دراسة لتجاوز إخفاقات الواقع التربوي طلبة الإعدادية والمتوسطة يؤدون إمتحانات الدور الثاني اليوم

الخاني للدراسة الاعدادية والمتوسطة والتي تنطلق اليوم الأحد الساعة الثامنة صباحاً. وقال المدير العام لتربية النجف عادل البصيصي في تصريح امس ان (طلبة الصف الثالث متوسط سيتوزعون على 62 مركزاً امتحانياً، بينما يتوزع



قصي السهيل

طلبة السادسة الاعدادي العلمي بفرعية الاحمدي على 64مركزاً والتطبيقي على 24 مركزاً والفرع الابي على 25 مركزاً اما المهني على 3 مراكز). وكانت الوزارة قد حددت ضوابط لتأسيس مدارس المتفوقين والمتفوقات. وقال المدير العام للتعليم العام والاهلي والاجنبي على حميد مخلف في بيان امس ان (الضوابط تضمن ان تكون ادارات المدارس من حملة الشهادات العليا ومن لديه خبرة في ادارة المدرسة وان لا تقل خدمة المدرس المنسب إلى مدارس المتفوقين خمس سنوات فعلية في مجال التدريس ولا يكون معاقباً بأي عقوبة انضباطية ولا تقل نسب نجاحه للسنتين الاخيرتين عن جيد جداً)، ولفت

يستعد طلبة الإعدادية والمتوسطة من المكمين لاداء امتحانات الدور الثاني اليوم الأحد بعد اعلان التربية عن الانتهاء من الاستعدادات اللوجستية الخاصة بالامتحانات في محافظات العراق كافة. وقال وزير التربية وكالة قصي السهييل في بيان امس ان (الوزارة انتهت استعداداتها اللوجستية كافة والخاصة بإجراء الامتحانات العامة الوزارية للدراسة الاعدادية الدور الثاني بغروها العلمي والابوي والمهني والاسلامي والمتوسطة للعام الدراسي 2018-2019، لافتاً الى ان (جميع الطلبة بالمدارس